

حتى يتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود من العدة

**شرف حجر** يواصل الإضراب عن الطعام لليوم السابع

**مئات القتلى والجرحى بـ«حرب مفتوحة» بين باكستان وأفغانستان**

السبت 28 شباط/فبراير 2026  
11 رمضان 1447 هـ - العدد (1816)

تقارير صهيونية:

الحوثيون قادرون على إلحاق

ضرر كبير بـ«تل أبيب»

والوجود الأمريكي



100  
ريال  
12  
صفحة



# اليمن

## كابوس «إسرائيل»



حُشرتهم في «بوست».. الحقيقة ستحشركم أكثر

2 السياسي

رمضان



### حزمة مشاريع الإحسان

بإجمالي 26 مليار ريال  
لعدد 583 ألف أسرة ومستفيد

شهر رمضان  
المبارك ١٤٤٧ هـ

zakatyemen

رقم الحاتون  
8000 110

أكدت بأن الحملات العسكرية الأمريكية والصهيونية لم تخلق معادلة ردع مع صنعاء

# تقارير صهيونية: اليمن كابوس لـ «إسرائيل»

الحوثيون قادرون على إلحاق ضرر كبير بـ «تل أبيب» والوجود الأمريكي



عادك بشر

في السياق نشرت صحيفة "معاريف" العبرية، تحليلاً كشفت فيه عن ذات المخاوف التي تحدثت عنها "يديعوت أchronوت" مع رفع وتيرة تلك المخاوف، بوصف صنعاء بأنها "الكابوس الحالي لتل أبيب".

وأوضحت الصحيفة، أن القلق الصهيوني يتمحور حول إمكانية أن تنتهي أي مواجهة أميركية محتملة مع إيران بنفس السيناريو الذي حدث في التعامل مع اليمن، حيث أفضت الحملة العسكرية الأمريكية الفاشلة إلى خضوع واشنطن مطلع أيار/ مايو الماضي، لاتفاق سريع مع صنعاء، بينما استمرت الأخيرة في تطوير قدراتها الصاروخية وتنفيذ عملياتها المساندة لغزة، دون أي التزامات تجاه "إسرائيل".

وأضافت أن الاتفاق الذي أبرمه الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع اليمن كان موجهًا بالدرجة الأولى لخدمة المصالح الأميركية، دون أن يتضمن أي بنود تحد من الصواريخ الباليستية اليمنية، وهو ما ترك العدو الصهيوني أمام تحديات أمنية متزايدة.

وأشارت "معاريف" إلى أن النخبة الصهيونية تخشى تكرار هذا السيناريو مع إيران، بحيث تحصل واشنطن على مكاسب سياسية سريعة، بينما يبقى العدو وحده في مواجهة الصواريخ والتهديدات الإقليمية.

الحرب مع الكيان الصهيوني، أنه "حتى عند إطلاق صواريخ منفردة، يصيب أحدها الهدف في نهاية المطاف، كما حدث في مطار بن غوريون".

وعندما سُئل عما إذا كان ينبغي على "إسرائيل" الاستعداد لآلية مختلفة في سياق المعركة مع صنعاء، أجاب: "علينا أن نفترض أننا سنشهد وتيرة أسرع من الهجمات وكمية صواريخ ومسيرات أكبر وأقوى من السابقة"، موضحاً بأن صنعاء "عملت وتعمل على تحسين ثلاثة أمور: الكمية، المدى، والدقة".

وأكد "سيترينوفيتش" بأن الحملتين العسكريتين اللتين نفذتهما الولايات المتحدة ضد اليمن "لم تخلقا معادلة ردع حقيقية بين واشنطن وصنعاء"، مضيفاً: "وإذا اعتقدت واشنطن أن هذا ما حدث، فسوف تُفاجأ بما سيحدث في أي مواجهة قادمة".

وقال الباحث الصهيوني إن "الحوثيين قادرون على إلحاق ضرر كبير بالوجود البحري الأمريكي في المنطقة، فضلاً عن إعادة إلحاق الضرر بخطوط الملاحة المتجهة إلى إسرائيل". وتابع: "في نهاية المطاف، يستعد الحوثيون لكلا السيناريوهين، سواء ضد إسرائيل أو ضد الوجود الأمريكي في المنطقة. وإذا ما اندلعت حرب، فسيعود بعدها الأمريكيون إلينا لمواجهة الحوثيين معاً".

غزة حيز التنفيذ، لجولة جديدة من المواجهة مع كيان الاحتلال.

ونقلت الصحيفة عن "داني سترينوفيتش" الباحث في معهد دراسات الأمن القومي (INSS) الصهيوني، أن صنعاء عملت خلال الفترة الماضية على تحسين وتطوير ترسانتها الصاروخية والطائرات المسيرة من حيث "الكمية والمدى والدقة" وهو، وفقاً له، ما يجب أن تضعه "إسرائيل" في الاعتبار.

وقال "سيترينوفيتش" إنه "على الرغم من الهجمات التي شنتها الولايات المتحدة وإسرائيل والتحالف الغربي الذي حارب الحوثيين، فقد تمكنوا من تحسين أوضاعهم خلال السنوات القليلة الماضية". مضيفاً: "لقد أطلقوا صواريخ باليستية برؤوس حربية انشطارية، مما يزيد من احتمالية قدرتهم على شن هجمات مفاجئة أخرى".

وأشار إلى أن اليمنيين ينظرون إلى الهجمات التي نفذتها صنعاء على الاحتلال الصهيوني بأنها "حدث ناجح للغاية، مما يضعهم في موقع متميز على بقية محور المقاومة". لافتاً إلى أن استهداف اجتماع لحكومة التغيير والبناء أواخر آب/ أغسطس الماضي، واغتيال رئيسها أحمد الرهوي وعدد من وزرائه "لم يُغيّر شيئاً في قدرتهم على ضرب إسرائيل أو الولايات المتحدة".

وبحسب الباحث الصهيوني، فقد أدرك من وصفهم بـ "الحوثيين" خلال

كشفت تقارير عبرية، عن تصاعد المخاوف داخل الأوساط السياسية والأمنية لدى الكيان الصهيوني من تنامي القدرات العسكرية اليمنية، والدور الذي قد تلعبه صنعاء في حال الخوض في أي مواجهات جديدة مع الاحتلال "الإسرائيلي" أو الولايات المتحدة الأمريكية، واصفة هذا التنامي بأنه "الكابوس الحالي لإسرائيل".

تأتي هذه المخاوف وسط التوترات بين الولايات المتحدة وإيران، واستعداد كيان الاحتلال لما وصفته التقارير العبرية بـ "سيناريوهات أوسع للحرب، تتضمن انخراط صنعاء في المعركة، ما يعني عودة الحصار البحري على إيلات، والضربات بالصواريخ والطائرات المسيرة إلى مطار بن غوريون، ولكنها هذه المرة ستكون أكثر وأقوى، وربما بأسلحة جديدة لم يُكشف عنها".

صحيفة "يديعوت أchronوت" العبرية، نشرت، أمس، تقريراً موسعاً، بعنوان (الصمت المرعب في صنعاء.. الحوثيون يستعدون للحرب)، أشارت فيه إلى أن "إسرائيل" تستعد لجميع السيناريوهات، بما في ذلك "المعركة مع اليمن" الذي، وفقاً للصحيفة، يستعد منذ دخول وقف إطلاق النار في



## في السكوت عنه

### عبادة الفرعون

يقف المرء في حيرة من أمره كلما أراد كسر القيود، وتحطيم الأغلال، عاجزاً عن البدء بالخطوة الأولى في الانطلاق مع التاريخ، ليصل إلى مقام التشخيص لأعراض الحاضر، الذي ما هو إلا امتداد للماضي، كنسخة مكررة منه، وللأسف: لم تكن هذه النسخة المقيتة مقتصرة على الماضي الإسلامي، وإنما امتدت

لتشمل تاريخ الصراع الأزلي كله بين الحق والباطل: (آدم) و(إبليس)، (قابيل) و(هابيل)، (إبراهيم) و(نمرود)، (موسى) و(فرعون)، (محمد) و(الثالوث) الجامع لفرعون وقارون والملا.



مجاهد الصريمي

نعم كان لرسالة المحمدية أثرها العظيم، في ما أحدثته من تغيير في النفس والواقع، وبنته من شخصيات، ورسخته من قيم ومبادئ؛ ولكن سرعان ما انقلب المنقلبون على الأعقاب بعد التحاق صاحب الرسالة بالرفيق الأعلى، لتبدأ بذلك مرحلة جديدة لا تزال تطبع كل المراحل حتى اليوم بطابعها، وهي: مرحلة إقامة المجتمع من جزأين لا ثالث لهما؛ هما: (مستكبرون) و(مستضعفون).

قد يقول قائل: إذا كان الأمر بهذه الصورة السوداوية كما تشير: فأين نضع تلك النماذج التي حملت الرسالة المحمدية في العمق والامتداد، واختطت بدمها أبجدية البقاء للإسلام الأصيل؟

والجواب: لقد لاقى ويلاقي كل علوي النهج والمسلك، حسيني الثورة والثبات، ما لاقاه موسى من (بني إسرائيل)، وما إن يفتح الدم المبدول على طريق "ذات الشوكة" الباب لتدفق الفجر، حتى يتم إغلاقه مجدداً على أيدي الأتباع الذين لم يكونوا كأبي نر بصدقته، ولا كعمار بثباته، ولا كمالك بولائه وإخلاصه، لإمامه، ولا كالحر الرياحي بسلامة نفسه، وسموه الروحي، ورفضه المطلق للعبودية لغير الله.

وهنا، يتضح المشهد: فكل ثورة كانت حسينية الدم والرسالة: لن تثور على طاغية إلا ووقعت في شرك طاغية جديد، طاغية يصنعه الأتباع المفظورون على الذلة، القابلون للتطويع، المكتفون بالشعارات، المسلمون عقولهم للسلطان، الخالعون على كل ذي إمرة عبادة الفرعون. لذلك: لا غرابة أن يصير شعار كل ذي منصب في ظل هكذا أتباع: "أنا ربكم الأعلى".

# إصابة مواطن بمخلفات العدوان في الدريهمي



## الحديده

أصيب مواطن بجروح بليغة، أمس، جراء انفجار جسم من مخلفات العدوان السعودي الأمريكي في منطقة كيلو 16 بمدينة الدريهمي بمحافظة الحديدة. وأوضح مصدر محلي أن الانفجار أدى إلى إصابة الشاب عادل يحيى إبراهيم سعيد (22 عاماً) بكسور وجروح بليغة في قدميه، بالإضافة إلى إصابته بشظايا في الصدر، نقل على إثرها للمستشفى لتلقي العلاج.

# تعز المحتلة مثل تاجر وإصابة آخرين برصاص «السكران»



الخاضعة لسيطرة المرتزقة. وأفادت مصادر محلية بأن الضحية، بائع حبوب القمح ويدعى أحمد إسماعيل، لقي حتفه بعد أن أطلق النار عليه مسلح يدعى "زكريا السكران"، بينما أصيب نجله وشخصان آخران بجروح متفاوتة.

## تعز

قتل تاجر وأصيب عدة أشخاص، الخميس، برصاص مسلح مرتزق في سوق باب الكبير بمدينة تعز المحتلة، في حادث يعكس استمرار الفوضى الأمنية في المناطق

# مئات القتلى والجرحى من الطرفين

## باكستان تعلن «حرباً مفتوحة» على أفغانستان

## رصد

بـ"طالبان باكستان" تستخدم كذريعة من جانب إسلام آباد، مؤكداً التزام حكومته بالحفاظ على استقلال البلاد. كما أكد الناطق باسم حكومة طالبان، ذبيح الله مجاهد، أن الحكومة ما زالت متمسكة بالحل السلمي، مشيراً إلى استعدادها للحوار لإنهاء النزاع. وأفادت تقارير، نقلاً عن مجاهد أمس، بمقتل 13 جندياً أفغانياً وإصابة 22 آخرين في الهجمات المتبادلة مع باكستان.

فيما ذكرت مصادر صحفية أن القصف الباكستاني تسبب بمقتل 228 ممرضاً منهم "مسلحي طالبان أفغانستان"، وإصابة 314، وتدمير 74 موقعا عسكريا للقوات الأفغانية.

صبرنا. الآن أصبحت حرباً مفتوحة بيننا وبينكم"، في حين أكد رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف عبر حساب حكومته على إكس أن "قواتنا لديها كل القدرة الضرورية لسحق أي طموح عدواني".

وقصفت باكستان قوات تابعة لحكومة طالبان في المدن الرئيسية بأفغانستان خلال الليل مستهدفة للمرة الأولى حلفاءها سابقاً بشكل مباشر، ووصفت الوضع بأنه «حرب مفتوحة». واستهدفت الهجمات الباكستانية العاصمة كابول ومدينة قندهار، حيث يتمركز قادة طالبان.

في المقابل، أكد وزير الداخلية الأفغاني أن الاتهامات لبلاده المتعلقة

تواصل الاتهامات المتبادلة بين باكستان وأفغانستان وسط تمسك كل طرف بحق "الدفاع عن النفس" وسقوط قتلى من الجانبين، مع تزايد المخاوف من تفاقم الصراع بعدما قصفت باكستان مدناً عدة في أفغانستان، وهددت بـ"حرب مفتوحة".

وقال المتحدث باسم الجيش الباكستاني، اللواء أحمد شريف، إنهم يمارسون حق الدفاع عن النفس، في حين قال وزير الداخلية الأفغاني سراج الدين حقاني إن الاتهامات المتعلقة بـ"طالبان باكستان" تستخدم ذريعة، مؤكداً أن أبواب الحوار والتفاوض لا تزال مفتوحة.

وأضاف شريف -أثناء مؤتمر صحفي أمس- أنهم دمروا 73 موقعا على طول الحدود مع أفغانستان وسيطروا على 18 موقعا، معلنا مقتل ما لا يقل عن 12 جندياً باكستانياً خلال المواجهات مع أفغانستان.

كما كتب وزير الدفاع الباكستاني خواجه آصف على إكس "لقد نفذ





أيها الناس، إياكم والظلم، فإنه أكبر المعاصي، والظالم يسرع إلى البلى قذوله، ويطول في الثرى حلوه. والله لو أعطيت الأقاليم السبعة بما تحت أفلاكها، على أن أعصي الله في نملة أسلبها جلب شعيرة، ما فعلته. اتقوا الله في عباده، واتقوا الله في بلاده، فإنكم مسؤولون حتى عن البقاع والبهائم، واعلموا أن يوم المظلوم على الظالم أشد من يوم الظالم على المظلوم.



كم من عقارات وأراض تعرف أصحابها، احتال أصحابها على بعضهم البعض، وذهبت أدراج الرياح، بالظلم والحيلة والغفلة عن الله. ومثال ذلك: عاش أربعة إخوة فقراء طويلاً وهم يروحون ويرجعون حول أرض كبيرة ثمنها ملايين. عاشوا كأنهم بلا شيء، كل واحد منهم يخاف من حيلة أخيه، ولو كانوا يملكون قليلاً من القناعة لعاشوا حياتهم طويلاً وعرضاً. ومن البركة في المال والعمر القناعة وإخراج زكاة المال والنفس.



## في طريق الظالمين.. عدالة مؤجلة



يتصرف الظالم على أن كل شيء يمشي على مايرام، الخطيئة بالنسبة له أسلوب حياة، استعباد الناس أو التجني على حق الغير أمر لا يدخل ضمن حساب أو عقاب، أو محاسبة النفس.

هناك أمور كثيرة يسري فيها الظلم، ابتزاز الناس بإذلالهم ظلم، تأخير قضايا الناس في المحاكم ومؤسسات مدنية ظلم، الرشوة ظلم، كل امرئ بطبيعته يرفض الظلم، ذلك أن العدالة نقيض يخلق التوازن بين الناس فإذا اختل هذا التوازن خلقت فكرة الرفض وتشكلت على إثر هذه الفكرة الأساليب المتنوعة لردات الفعل. ولأن الله في سماواته حرم الظلم وتوعد الظالم فإن إيقاع الحياة يمشي وفق هذه المعادلة فلا بد أن ينتهي الأمر بسحق الأول وانتصار الأخير.

ولكم نرى هذه الأيام من صنوف الظلم في الحياة، التاجر، والموظف، والمسؤول. الظلم حين يصدر من التاجر أو من المسؤول يترك أثراً عميقاً في المجتمع؛ لأنه يتعلق بلقمة الناس وحقوقهم وثقتهم بالحياة. فالناس تقبل الخسارة أحياناً، لكنها لا تقبل أن تؤخذ حقوقها عمداً أو استغلالاً.

ظلم التاجر يظهر عندما يستغل حاجة الناس، فيرفع الأسعار بلا رحمة، أو يغش في الميزان والجودة، أو يحتكر السلع ليضاعف أرباحه. في هذه الحالة يتحول السوق من مكان للرزق الحلال إلى ساحة للمعاناة. التجارة في أصلها أمانة قبل أن تكون ربحاً، وقد ازدهرت المجتمعات عبر التاريخ عندما كان التاجر صادقاً يخاف الله في بيعه وشرائه.

أما ظلم المسؤول فهو أشد أثراً؛ لأن المسؤول مؤتمن على مصالح الناس، فإذا استغل منصبه لمصلحة شخصية، أو أهمل واجبه، أو ضيق على المواطنين بدل خدمتهم، فإن الظلم هنا يتسع ليشمل مجتمعاً كاملاً. العدالة في الإدارة

ليست خياراً بل أساس الاستقرار والثقة بين الدولة والناس.

المشكلة أن ظلم التاجر والمسؤول أحياناً يتغذى بعضه على بعض؛ فإذا غاب القانون العادل والرقابة، تصادى بعض التجار في الاستغلال، وإذا انتشر الفساد الإداري ضعفت حماية المواطن البسيط. ويقول الله تعالى: «وما ربك غافلاً عما يعمل الظالمون».

فإذا كان المسؤول أو التاجر أو الموظف العادي يرى أن المواطن غافلاً أو غشياً هناك سماوات لا تغفر ولا يمكن تمريره في ميزان الخالق.

شرب الماء مع تناول فواكه، مثل البطيخ أو الخيار، يقلل خطر الجفاف خلال النهار. علمياً، الجسم يحتاج الترطيب التدريجي قبل الصيام ليحافظ على توازن السوائل. الأطعمة المالحة جداً أو السكرية جداً في السحور قد تسبب العطش والجوع أسرع؛ لأن الملح يزيد حاجة الجسم للماء، بينما السكر السريع يرفع الجلوكوز ثم يهبط بسرعة.



روشتة طبية  
للصائمين

### دعاء اليوم الإحدى عشر من شهر رمضان

اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني، وأنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت.

### فوائيس رمضان



صلاح الدكاك

رب خطي قد جل  
فادفع الجلل  
بالنبي نتوسل  
وأله الوسل  
صل محبك واسأل  
فاز من وصل  
صبركم ما اتبذل  
ما ارتضى بدل  
من صدورك والدل  
جسمه نحل  
دمعته تتلمل  
جمر في المقل  
في غرامك دندن وابتهل  
هام وانشد واختل واختبل  
شل حسبه وعدك والمطل  
لا تسوف واعقل وادركه كمل  
طب داء المعتل  
جز له بالقبل  
ريق ثغرك سلسل  
رايق العسل  
دع محبك ينهل  
من طلاك ظل  
كيف يروي زاوي قد ذبل  
مبسمه بك ما ابتل ما نهل  
لا تعذر وابل جد بطل  
يا مهند صيقل  
مقلته أجل  
لا تعاقب من ذل  
واغفر الزلل  
روحكم فينا حل  
تالد الأزل  
والذي لا يعقل  
بيننا عقل  
يا حسيني ذا الجيد والكفل  
رق واراف بالصيد يا حمل  
فك أسرك للبايز يا حجل  
مثلنا لا يسأل  
قال أو فعل  
فالحميا تفعل  
وهو في شلل  
رب خطي قد جل  
فادفع الجلل  
بالنبي نتوسل  
وأله الوسل!

# الحد الأدنى للعدالة الاجتماعية



لا تفهم العدالة، في مرحلتها التاريخية الراهنة، بوصفها مفهوما تجريديا أو قيمة أخلاقية عامة قابلة للتأويل، بل باعتبارها بنية اجتماعية ملموسة تتجسد في مجموعة من الحقوق الأساسية التي تشكل الحد الأدنى الضروري لحياة كريمة ومستقرة، فالحديث عن العدالة، في سياق المجتمعات التي تعاني من أزمات اقتصادية وتفاوتات حادة وضعف مؤسسي، لا يمكن أن يبقى محصورا في الشعارات أو المبادئ العامة، بل ينبغي أن يرتبط بمضامين محددة تتصل مباشرة بشروط العيش اليومية وبقدرة الإنسان على الاستمرار داخل المجتمع دون أن يفقد كرامته أو استقراره.



أنس القاضي

وفقدان الأمل. ولا يعني التركيز على هذا الحد الأدنى من العدالة أن المسألة تتوقف عنده أو أن الهدف هو مجرد تخفيف القسوة الاجتماعية، بل إنه يمثل أرضية أولى لا غنى عنها لأي مسار تنموي أو تحولي أعمق، فالإنتاج لا يمكن أن يستقر، ولا أن يتطور، في ظل مجتمع يعاني أفرادَه من الفقر المدقع وانعدام الأمان، كما أن المشاركة الاجتماعية لا يمكن أن تتسع في ظل غياب الحد الأدنى من الكرامة المعيشية.

ومن هنا فإن العدالة، في هذه المرحلة، تفهم بوصفها تثبيتا عمليا لهذه الحقوق داخل بنية المجتمع، بحيث تتحول إلى عناصر مستقرة لا تخضع للتقلبات السياسية أو الاقتصادية الحادة، فهي ليست مجرد سياسات قابلة للتغيير، بل ركائز يقوم عليها التوازن الاجتماعي، ومؤشرات على اتجاه الدولة نحو خدمة المجتمع لا نحو خدمة فئات بعينها، وكلما ترسخت هذه الحقوق واتسع نطاقها، اقترب المجتمع من حالة أكثر استقرارا وتماسكا، واتسعت أمامه إمكانيات التطور والنهوض على أسس أكثر عدلا وإنسانية.

عميقاً في التوازن الاجتماعي، ويؤدي إلى شعور واسع بالظلم وانعدام الأمان، ويضعف الانتماء للمجتمع والدولة معاً.

ويكتمل هذا الحد الأدنى بوجود نظام ضمان اجتماعي يحمي الإنسان في مراحل الضعف والعجز، سواء بسبب المرض أو البطالة أو الشيخوخة، فالضمان الاجتماعي لا يمثل مساعدة مؤقتة، بل يعكس اعتراف المجتمع بحق أفرادَه في الحماية من تقلبات الحياة القاسية، ويؤسس لشعور عام بأن المجتمع لا يترك أفرادَه لمصيرهم حين يفقدون قدرتهم على الكسب.

إن تثبيت هذه الحقوق مجتمعة لا يعد مجرد سياسة اجتماعية عابرة، بل يشكل الأساس المادي الذي يقوم عليه الاستقرار الاجتماعي؛ فحين يشعر الأفراد بأن هناك حداً أدنى مضموناً من الحياة الكريمة، يتراجع القلق الوجودي الذي يرافق الفقر، ويزداد الاستعداد للمشاركة في العمل والإنتاج، وتتعزيز الثقة بالمؤسسات العامة، أما حين تغيب هذه الضمانات، فإن المجتمع يصبح أكثر عرضة للتوتر والانقسام، وتزداد حدة الصراعات حول الموارد المحدودة، ويتسع الشعور بالظلم

صحي عام، ولو في حدوده الأساسية، يمثل تجسيدا مباشرا لفكرة العدالة بوصفها حماية للإنسان في لحظات ضعفه وعجزه.

ويأتي التعليم في موقع لا يقل أهمية، لأنه الأداة الأعمق تأثيراً في تشكيل الوعي الاجتماعي وفتح آفاق التقدم الفردي والجماعي، فالمجتمع الذي يحرم أفرادَه من فرص متكافئة في التعليم يعيد إنتاج التفاوت جيلاً بعد جيل، ويغلق أبواب الصعود الاجتماعي أمام الفئات الأقل حظاً، أما حين يتسع نطاق التعليم العام وتتحسن جودته، فإنه لا يسهم فقط في إعداد القوى العاملة، بل يعزز الإحساس بالمواطنة ويخلق قاعدة معرفية مشتركة تسمح بتطور المجتمع في اتجاه أكثر توازناً واستقراراً.

وفي صميم هذه الحقوق أيضاً يبرز حد أدنى عادل للأجور، بوصفه الضمانة الأساسية لكرامة العمل، فالعمل، مهما كان نوعه، ينبغي أن يوفر لصاحبه القدرة على العيش الكريم، لا أن يبقيه أسيراً للفقر رغم جهده اليومي، وعندما تنخفض الأجور إلى مستوى لا يغطي الحاجات الأساسية، فإن ذلك لا يمثل مجرد خلل اقتصادي، بل يعكس اختلالاً

ويتمثل هذا الحد الأدنى من العدالة في مجموعة من الحقوق التي لا يجوز أن تترك لقوى السوق وحدها، ولا أن تعامل بوصفها امتيازات تمنح أو تسحب، بل بوصفها حقوقاً اجتماعية عامة ينبغي تثبيتها داخل بنية الدولة والمجتمع، ويأتي في مقدمة هذه الحقوق حق السكن اللائق، بوصفه شرطاً أولياً للاستقرار الأسري والنفسي، إذ لا يمكن الحديث عن مواطن فاعل أو منتج في ظل غياب الحد الأدنى من الأمان المكاني الذي يمنحه السكن المستقر؛ فالسكن لا يمثل مجرد مأوى، بل هو الإطار الذي تتشكل داخله العلاقات الاجتماعية، وتنمو فيه الأسرة، ويشعر الإنسان من خلاله بالانتماء والطمأنينة.

والى جانب ذلك يبرز الحق في الرعاية الصحية بوصفه أحد أهم أعمدة العدالة الاجتماعية، لأن المرض لا يهدد الفرد وحده، بل يهدد قدرته على العمل والإنتاج، ويؤثر في استقرار الأسرة والمجتمع معاً، وحين تصبح الصحة سلعة خاضعة بالكامل للقدرة على الدفع، فإن الفئات الأضعف تترك لمصيرها، وتعمق الفجوة بين من يملكون القدرة على العلاج ومن لا يملكونها، ومن هنا فإن وجود نظام

## حُشْرَتُمْ فِي «بوست».. الحقيقة ستحشركم أكثر

«اليوم أكرزها وأقولها بوضوح، وأنا مُلمٌ بكل تفاصيل المشهد، الجوثي حقيقةً باقية، والحرب في الشمال انتهت، وأنتم ستدخلون في تسوية تحشرون إليها حشراً، وأتحدى من يقول غير ذلك إلا للاستهلاك الإعلامي. لن تعودوا إلى صنعاء، ولو كزرتم ملايين المرات حملات ذبابكم الإلكتروني مسبوقة الدفع»، وزير خارجية المرتزقة السابق خالد اليماني

يمكن تسجيل الخروج منه ثم العودة بكلمة مرور جديدة.

تغريدة وزير خارجية المرتزقة السابق، خالد اليماني، بدت أقرب إلى اعتراف متأخر منها إلى تحليل سياسي.

فالحديث عن «حقيقة باقية» ليس اكتشافاً جغرافياً جديداً، بل اعتراف بأن سنوات من الرهانات الخارجية لم تنتج سوى مزيد من الفواتير المؤجلة.

صنعاء تقول: نعم، الحرب على «الشمال» انتهت، بحسب تعبير اليماني، انتهت يوم فشلت كل محاولات إخضاعها بالقوة، وانتهت

يبدو أن الكثير من المرتزقة الذين قضوا سنوات يبيعون خرائط وهمية للعودة إلى صنعاء، قرروا فجأة اكتشاف الجغرافيا. فبعد أعوام من المؤتمرات في الفنادق المكيفة، والبيانات المصاغة بعناية في العواصم البعيدة، تذكروا أن في صنعاء واقعاً اسمه اليمن، وأن صنعاء ليست تطبيقاً

## السياسي

السبت 28 شباط/فبراير 2026 - العدد (1816)

6

## السياسي

السبت 28 شباط/فبراير 2026 - العدد (1816)

7

بل بثبات الموقف حين تنطفئ الكاميرات الواقع لا يلغى بالتغريد. وصنعاء ليست محطة عبور مؤقتة. ومن رهن على الخارج، سيعود في النهاية ليجلس إلى الطاولة: ولكن بشروط تختلف عما كتب في البيانات الأولى، بل وحتى مما يكتب في البوستات الأخيرة.

يوم تحولت الشعارات الصاخبة إلى همسات تفاوض خلف الأبواب المغلقة.

أما الحديث عن «التسوية التي سيحشرون إليها الآخرون حشراً»، فهو ليس تهديداً، بل وصف لحقيقة السياسة: من لا يعترف بالمعادلة على الأرض، ستعيده المعادلة إليها؛ ولكن دون مكبر صوت.

وبالنسبة لـ«الذباب الإلكتروني» فمن الطريف أن يتحدث عنه من أمضى سنوات وهو يراهن على جيوش التغريدات أكثر مما رهن على الأرض نفسها. في صنعاء، لا تقاس الشرعية بعدد الوسوم،



## «إف 16» تصرخ من داخل تابوت الفطرسية: هزمننا!

أرض معادية أو فوق البحر الأحمر هو السيناريو الأخير، يبقى السؤال السآخر:

من الذي يشعر بأنه في أرض معادية فعلاً؛ الطيار الأمريكي أم طائرة «إف 16» التي لم تعد تعرف أين هي؟! اليوم ليست لحظة فخر فقط، بل لحظة سخرية

محسوبة أمام العالم. لقد أثبت الدفاع الجوي اليمني -بخطط ذكية، وبسواعد يمنية- أن أجواء اليمن ليست ملعباً لطائرات الغرب، ولا مجالاً لـ«أساطير التفوق». الأجواء اليمنية أصبحت حكرًا على من يفهمها، لا من يظن أن التقنية وحدها تكفي.

في الختام، نقول لمن يريد قراءة تقارير العدو: اقرأ ما قالوه، ثم اقرأ ما لم يقولوه: إن اليمن لا يهزم، والسماة اليمنية ليست مكاناً للهروب الأمريكي؛ بل لسقوط أوامهم الهيمنة!

«المتفوق».

يبدو أن أنظمة الإنذار المبكر، التي تُسوق كأعجوبة تكنولوجية، لا تعرف إلا موجات الرادار، فتتفاجأ عندما يختفي الصوت وتظهر الحقيقة بالعين! هذه ليست هزيمة فقط؛ إنها نكسة منظومة المعرفة عند أكبر قوة جوية في العالم.

والأطرف من ذلك أن قائد سرب «إف 16» اضطر إلى أن يتجه مباشرة نحو الصاروخ نفسه، في مناورة وصفها التقرير بأنها «ملاذ أخير»! يعني أن «أقوى سلاح جوي» وجد نفسه يلهث خلف هدف أسرع منه، أقرب منه، وأذكى منه؛ لنقولها بجرأة:

ليس العدو اليمني من يهرب من القوة الأمريكية؛ بل القوة الأمريكية هي التي تهرب منه؛ وبينما ينفذ الوجود من الطائرات الأمريكية -حسب روايتهم- ويكون خيار القذف بالمظلة فوق

غطرسه!

المجلة تقلق من صاروخ واحد! ستة صواريخ! حتى أن أحدها مَرَّ على بعد 9 أمتار فقط من مقدمة الطائرة! حسناً، إن لم تكن تلك صفة على خذ «التفوق الأمريكي»، فماذا تكون؟! إنها ليست مجرد مواجهة عابرة، بل فضيحة تكتيكية معلنة تفضح ضعف الجيش الذي طالما باع للعالم أساطيره عن «السيطرة الجوية المطلقة».

والأكثر طرافة وإحراجاً هو اعترافهم بأن اليمنيين -نعم، اليمنيين- استخدموا ما وصفوه بأدوات «بدائية»: الصمت الراداري، المراقبة البصرية، مستشعرات حرارية... أدوات لا تلتقطها أنظمتهم المتطورة!

يعني أن ما سماه الأمريكيون «تقنيات حديثة» انهزم أمام عين بشرية وحرارة جسم. ويجب على من يقرأ التقرير أن يضحك ثم يعيد قراءة كلمة



التي تكلف ملايين الدولارات، والمزينة بأحدث أدوات الحرب، وجدت نفسها تائهة، مرتبكة، مضطربة، ومطاردة بصواريخ أرض-جو يمنية؛ يا لها من شهادة مجانية من العدو تكتب على تابوت

سمعنا كثيراً عن أساطير «القوة المطلقة» و«التحكم في الأجواء» و«الهيمنة التكنولوجية»... لكن أن تعترف مجلة القوات الجوية والفضائية الأمريكية ذاتها بأن طائراتهم

## أفران البيتزا تفرع طبول الحرب من «البنتاغون» إلى الكرياه

حتى البيت الأبيض قد يعرف بالهجوم مسبقاً. لكن صاحب المطعم القريب يتأكد قبله بربع ساعة.

وعليه فإن ارتفاع الطلبات يشير إلى توتر دولي، ونفاد العجين يدل على عمل عسكري. أما زيادة الجبن فيظهر خطاباً دفاعياً مرتقياً. وهكذا دخلت البشرية مرحلة جديدة: لم تعد الجيوش تقيس القوة بعدد الدبابات، بل بعدد

السرعات الحرارية، حتى أصبحت «دومينوز بيتزا» أقرب لفهم السياسة الدولية من مراكز الدراسات.

في النهاية لم تعد البشرية بحاجة إلى لجان تحقيق لمعرفة من أشعل الحروب. يكفي مراقبة المطاعم القريبة من القواعد العسكرية.

فإذا ارتفعت مبيعات الخبز المحشو بالجبن، فالعالم مقبل على بيان شديد اللهجة، وإذا نهدت العائلية فاستعد لخطاب عن «الدفاع عن النفس»، أما إذا أغلقت المطابخ فجأة

ربما اكتشف الجنرالات أخيراً أنهم أشبعوا الأرض ناراً ولم يشبعوا البشر خبزاً. باختصار: العالم لا يُدار من غرف العمليات، بل من أفران تعمل ليلاً كي تنام الحقيقة جائحة.

في قلب الكرياه داخل «تل أبيب»، صدرت تعليمات عسكرية حساسة للغاية: لا تطلبوا الطعام داخل القاعدة: قابلوا عامل التوصيل خارجها: ليس خوفاً من السرعات، بل خوفاً من أن يفهم العالم أن تكذس البيتزا يعني تكذس الطيارين المتجهين نحو إيران، بحسب ما نشره موقع «واينت» الصهيوني.

بعبارة عسكرية أدق: أصبح الجبن دليل إدانة.

الفكرة مستوردة من البنتاغون، إذ تحول الإنترنت إلى محلل استخباراتي مجاني: كلما زادت الطلبات قرب المبنى، قل السلام في العالم.

ووفق تقرير للصحفية إيلين ميتشيل، نشره (The Hill)، يعترف مسؤولون أحياناً بطلب كميات ضخمة فقط لإرباك المراقبين: أي أن خطة الخداع الاستراتيجي أصبحت: زيادة

الفطر لإخفاء الصواريخ. في القرن الماضي كان مركز القرار الحقيقي يقع في غرفة العمليات. وما بعد الحرب الباردة كانت الأقمار الصناعية. أما اليوم فصارت قائمة الإضافات والصلصات هي مركز القرار.



نخيرة، وكل إضافة -حتى الزيتون- قد تشعل المعركة!

2. هكذا وفي نصّ جاد أكثر، يكتشف العالم أن أخطر تسريب عسكري لا يأتي من قمر صناعي، بل من شاب على دراجة نارية يحمل صندوقاً كرتونياً ويصرخ: «طلبية بيتزا إضافية لمكتب العمليات!».

إلا أن كل من حضر في غرفة العمليات يعلم الحقيقة: العجينة غير روتينية، والجبن حاضر في كل تحرك، وساعة الصفر قد حانت عند وصول الطلبية.

في النهاية، يبقى درس الحرب الجديدة واضحاً: في عالم تتحكم فيه البيتزا، كل شريحة هي استراتيجية، وكل قطعة جبن هي

1. في صباح يوم غير اعتيادي، صدر البيان العسكري رقم (0) من المطبخ الحربي: «عندما تتحول أفران البيتزا إلى هيئة أركان مشتركة، يصبح العجين سلاحاً، والجبن استخبارات». منذ ذلك الإعلان، ارتفعت حرارة المطبخ إلى مستويات قياسية.

الجنرالات الجبناء -المعروفون بخططهم السرية- وجدوا أنفسهم مضطرين لمراقبة الجبن الذائب بدقة: فقد كشف موعد الهجوم قبل أن تفعل أي وكالات استخبارات. القيادة المركزية لم تتحرك شيئاً للصدفة، وأعلنت التعبئة العامة للجبن، مع أوامر صارمة: «اضرب أولاً، ثم اطلب دليفري!».

على الأرض، كان المطبخ الحربي في حالة مناورة مستمرة: الصلصة تنطير، ونخيرة الجبن ترسل إلى كل زاوية، بينما الفرن يسهر ليلاً على مراقبة الوضع. هيئة الأركان أعلنت رسمياً: إضافة زيتون تعني إطلاق صواريخ، وأمر الجنرالات كل الوحدات بالتمركز في مواقعها... وصناديقها.

وفي حالة طوارئ بالعجين، ارتفعت التوترات عالمياً. لكن الإعلام حاول التهئة: «لا يوجد تصعيد؛ إنها مجرد طلبية كبيرة».

مازقه المميتة  
في زقاقه  
الخليج

دخلت واشنطن مواجهة إيران على أنها عرض قوة لا حرباً. لكنها اكتشفت أن كل تهديد وكل تعزيز أصبح التزاماً، وأن القصف قادر على التدمير لا الإخضاع، بينما طهران تتماسك حول هويتها. الخليج ضيق، أي مواجهة استنزافية، والحسم البري مستحيل سياسياً. المحافظون الجدد يسعون لضربة «إسرائيلية» تستدرج الولايات المتحدة إلى حرب شاملة. لكن إيران ليست العراق - كما قال الإعلامي والمحلل السياسي الأمريكي كلايتون موريس في حوار مع الإعلامي الشهير تاكر كارلسون. صواريخ، نفوذ إقليمي، وضغط على الطاقة والملاحة العالمية. النتيجة المتوقعة ليست استعادة الهيمنة، بل اضطراب اقتصادي عالمي، استنزاف طويل، وتآكل مكانة واشنطن. حرب ليست خيار قوة، بل مقامرة أخيرة، والضربة التي يراد لها تثبيت النظام القديم قد تكون نفسها نقطة تحول انهياره.



## اللهم اني بلغت!

مطهر الأشموري

هذا بلاغ لمن يعنيههم الأمن والأمان من مواطن يعيش في العاصمة، وكل ما يؤخذ عليه أنه يرفض الاصطفاف مع مثلث العداء لليمن (أمريكا والكيانين السعودي و«الإسرائيلي»).

لست متعصبا ولا منحازا إلا لوطني، مثلما أعيش الأمر الواقع الوطني حالياً، فإنه حتى لو انتصر مثلث العداء لليمن - لا سمح الله - سأعيش الأمر الواقع كذلك؛ ولكن مبادئ وقناعاتي ذاتها ستظل حتى في أي أمر واقع جديد.

سأظل ذلك المواطن البسيط، وبأي دور متواضع وبسيط، مع وطنه، وليس بمقدوري التخلي عن مبادئ وقناعاتي، كما ليس بمقدوري منع من تستفز أي أفعال ولا معالجة من يستفز وضع حالة لا تستحق هذا الاستفزاز، ويعينني الدفاع عن نفسي وأولادي ما استطعت، واللهم اني بلغت!

هو مجرد، وليس له تأثير على أي طرف في الواقع، وهو مجرد وجهة نظر فيما يعتمل، ولا يفترض أن يستفز أي كان وأي طرف كان.

أقول هذا من ثقتي بوجود طرف كأنما استفزه ما أطرح ووصل به ذلك إلى إرسال طوارقه لاستهداف شخصي، وتم بالفعل ملاحقتي واستهداف سيارتي المتواضعة مرتين أو ثلاثاً، فتلقت صدمات وضربات بما لم يحدث في حياتي، وكان صنعاء الأمانة سيارتي هي المستثناة من هذا الأمان.

لعلي أقول إن الشكوى لغير الله مذلة، حتى وإن للدولة، المعنية بالأمن والأمان في العاصمة؛ لكنه إن زاد الماء على الطحين فلدي ما قد أقوله وما قد أطرحه، لارتفاع سقف الحاجة للتنفيس قبل الرحيل كاحتمال، والمسألة تصبح أقل من الحاجة لأمن الدولة أو الأجهزة الأمنية.

مع تقديري لكل الأطراف السياسية التي باتت تصطف مع أمريكا و«إسرائيل»، أقول إنه بالنسبة لشخصي المتواضع يستحيل أن أقف بأي قدر وبأي شكل مع نظام يمارس العدوان على اليمن كما النظام السعودي، ويستحيل أكثر أن أصل إلى قناعة للاصطفاف مع أمريكا والكيان الصهيوني.

فإذا كان الأمر الواقع أن الاصطفاف مع عدو ومع أمريكا كأنما هو وجهة نظر، فمن باب تفعيل وجهة النظر التي ترفض العدوان وترفض الاصطفاف مع الأعداء الألد وهما أمريكا و«إسرائيل».

هذه أساسيات اقتناعي وقناعاتي، ولهذا ظلت في صنعاء ولم أفكر - مجرد تفكير - بمغادرة اليمن بحثاً عن رزق أو للارتزاق. وأعرف وأعترف أن موقفي الشخصي



## اهلاً رمضان (8)

يا حبذا أن نعكس رحمة رمضان فيعم مساعدة الفقراء والمساكين، إذ يقوم أصحاب العمارات بالتنازل عن إيجار العمارات لشهر رمضان الكريم، تعزيزاً لحبنا لشهر القرآن الكريم وتوقيراً لرمضان الذي تضاعف فيه الحسنات.

ولقد ابتهجنا بما يقوم به شباب المحافظات من الاصطفاف في الشوارع والحواري، إذ يقومون بتوزيع الإفطار وقت أذان المغرب على المارة. وقد أثلج صدورنا ما قامت به بعض الأسر في العام الماضي من توزيع كسوة على أبناء الفقراء وأبائهم وأمهاتهم، دليلاً على التراحم والتكافل الذي أمر به شهر رمضان. وأكرم وأعظم إذ قام بعض أصحاب البقالات بمحو ديون الفقراء من سجلات ديونهم، تقرباً إلى الله تعالى الذي أمرنا بأن نغفر ونسامح، امتثالاً لقوله تعالى في قرآنه الكريم: {وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ}.

وما أجمل هذه العادة الحسنة التي تعلقو نعماؤها في شوارعنا وحاراتنا وأسواقنا إذ يتعالى صوت القرآن صارخاً يذكر بجمال هذا الشهر الفضيل؛ وما أجمل أن نعيش في مدن اليمن وقراه خاشعين لله مبتهجين بهذا الشهر، فلا فسوق ولا جدال ولا صخب في الأسواق!

مرحى رمضان! حقاً إن شعب اليمن شعب الحكمة والأمن والإيمان. والشكر كل الشكر لرجال الأمن الساهرين اليقظين، وللمواطنين المتعاونين، الذين يتقربون إلى الله بالحفاظ على أرواح اليمنيين وأموالهم وسكينتهم.

## محمود ياسين

## بقايا... لحظة فاصلة

مذهبية؛ لكننا بخير ما دمننا لم نتخذق ولم نقتل مذهبياً. بوسعك مراجعة فصل من تاريخ أوروبا المتاخمة لدول السلاجقة والعثمانيين؛ هل استحث البروتستانت أياً من الدولتين الإسلاميتين ضد الكاثوليك، أو العكس؟! مذهبيتنا نحن المسلمين تكاد تخرجنا من الإسلام وتجردنا حتى من عقلانية الإنسان وقدرته على التمييز بين ما يضره وما ينفعه.

المذهبية اللحظة هذه، وعلى المستوى الشخصي، وقبل قراءة المراجع، أظنها مفتاح السر الذي سأجده في المراجع التي دونت فصول الهزيمة لهذه الأمة. ولا أظن السؤال التاريخي سيظل بلا إجابة، السؤال المتكرر: كيف تمكن الصليبيون من هزيمة المسلمين؟

يتبدى هذا المنهج المعادي للإسلام كله، المعتمد على الفصل المذهبي، في إصرار نثن ياهو على هذا الفصل بين المحور الشيعي والمحور السني. والحقيقة أنه لا المحور الشيعي سينتهي بهذا الغزو، ولا المحور السني الذي تحدث عنه سيكون خضماً مستقبلياً بصورته وتكويناته وزعاماته هذه كدول.

احتشدوا الآن تحالفاً صليبياً صهيونياً؛ فكونوا مسلمين فقط، الآن على الأقل، ولو بدافع براغماتي، لا يوجد حامل ورافعة احتشاد ومواجهة إلا بالإسلام.

قالها مثقفهم هنتجتون في «صدام الحضارات». استخدم كلمة «صدام» ولم يقل «صراع»، فالصراع تعريف فضفاض ويشمل التنافسية والصراع الثقافي كما هو الحال مع الصين الآن، صراع على السوق والموارد والفرص؛ لكن معنا هو «صدام»، كما حدده «فيلسوفهم»، وقامت دوائر الإعلام، وبإحاء استخباراتي، بتسويق هذه المقولة في حالة من الإعداد والتهيئة لما يقومون به الآن؛ فبأي مسمى نواجههم؟ وما هو المقابل الآن، شئنا أم أبينا؟ حضارة ماذا ستواجههم إن لم تكن الحضارة الإسلامية؟

وانتقاماً ممن يقولون إنهم أبناء النبي، نوشك على إنكار النبي ونقف هكذا عراة مجردين من الدين ومن العروبة؛ تقول كتبهم: «جيوشه تخرج من البحر»، ويقول كتابنا: «يا أيها الذين آمنوا جاهدوا بأموالكم وأنفسكم»، والواقع يقول إننا في حالة دفاع، وأن قرآننا يحث على «إذا لقيتم العدو»، بينما تقول نصوصهم إننا العدو ويحثهم على اجتثاثنا وذبح أطفالنا، ويقول إعلامهم: ها نحن قادمون! فعلى أي جانبك أيها العربي المسلم تميل؟! بينما هي هذه اللحظة التي قال فيها الله: «ليهلك من هلك عن بينة ويحيا من حي عن بينة».

يقولونها لكم صراحة: ها نحن كافر يقود جيوش الرب، ها نحن المزيح الصليبي الصهيوني بفخر بينما تخجلون من إسلامكم!... يخبرونكم بفجاجة الزمن الأخير: كل مسلم هدف لنا، ارتدى عمامة بيضاء أو سوداء، تعلمن أو تأسلم!...

قالها بوش: «حرباً صليبية»، وقالها نثن ياهو: «الوعد التوراتي بالهيكل الثالث وإسرائيل الكبرى». وأنتم مستميتون على ابتكار أهداف أخرى للعدو، أهداف بعضها تنويرية. خلع الماسك القناع وكشف لكم عن وجهه الصليبي الصهيوني في حرب تحالف غير مسبوق، وارتديتم قناعه الذي تخلص منه للتو، ورحتم تحدثونه وتستحثونه على حماية الحريات وإنجاز الديمقراطية، بوصفهم أنبياء العدالة! تتمسكون بالمقولات التي تجرد منها علانية متخليا عن كل ما ادعاه من التزام بحقوق الإنسان وقيم العدالة والمساواة.

لا أظن ما هو أكثر فتكاً وتسميماً وقدرة على إتلاف الذات من المذهبية. إنها تحيل المسلم، دون مذهبيات الأديان الأخرى، تحيله إلى وثني ساذج.

وإن كنا في اليمن لا نزال عند المستوى الأمن مذهبياً، لم نصل مرحلة الفصل الكلي كما في لبنان مثلاً أو حتى سورية، لا يزال جوهر الصراع سياسياً، وإن تم الإفصاح عن نزعات

إصابة 4 فلسطينيين ومتضامنين أجانب وإحراق منازل بهجوم للغاصبين في نابلس

## 14 شهيدا وجريحا بفجوات لطيران الاحتلال على غزة

بنابلس، شنت عصابات الغاصبين هجوماً بربرياً تحت حماية أليات الاحتلال التي وقفت تراقب المشهد عند مدخل القرية. الغاصبون رشقوا المنازل بالحجارة قبل أن يقدموا على إحراق عدد منها، محولين حياة السكان إلى جحيم من النار والدعر، في محاولة يائسة لتهجيرهم قسرياً.

ولم تسلم حتى الأصوات الدولية المتضامنة من هذا الإجراء؛ ففي قرية قصرة بنابلس، هاجم غاصبون ملثمون متضامنين أجانب وفلسطينيين اثنين في منطقة «رأس العين». الاعتداء الوحشي أسفر عن إصابة مسنة أجنبية (71 عاماً) ورجل (51 عاماً) بجروح بالغة، نقلوا على إثرها للمستشفى. وفي محاولة بائسة لغسل اليد من الدماء، زعم الاحتلال في بيان «تضليلي» أنه يحقق في الحادث، واصفاً المعتدين بـ«الإسرائيليين الملثمين» في محاولة لتمييع هوية المجرمين الذين يتحركون تحت بصره وحمايته.



في ظل دمار طال 90% من البنية التحتية، بقرار صهيوني يهدف لتحويل غزة إلى بقعة غير قابلة للحياة. وفي الضفة الغربية المحتلة، يتولى الغاصبون الصهاينة تنفيذ جزء من الجرائم الصهيونية الهادفة إلى إنهاك الشعب الفلسطيني. ففي قرية جالود

العدو الصهيوني يستخدم الاتفاق كفخ لاصطياد الفلسطينيين وتصفيتهم. ومنذ سريان التهذة الهشة، حصدت الخروقات الصهيونية أرواح 618 شخصاً، لترتفع الفاتورة الإجمالية للإبادة منذ تشرين الأول/أكتوبر 2023 إلى أكثر من 72 ألف شهيد وأكثر من 171 ألف جريح،

تقرير

استشهد 7 فلسطينيين على الأقل وأصيب 7 آخرون وفق وسائل إعلام فلسطينية بفجوات صهيونية استهدفت مناطق متفرقة من قطاع غزة بينها حاجز للشرطة. وفي استهداف صريح للمنظومة المدنية والأمنية، اغتال الاحتلال ثلاثة من أفراد الشرطة في منطقة «المسلخ» جنوب غرب خان يونس. بينما استشهد 4 آخرون في غارة استهدفت مخيم البريج وخان يونس.

وزارة الداخلية في غزة أكدت أن جريمة الاحتلال طالت حاجزاً للشرطة على شارع صلاح الدين عند مدخل مخيم البريج، ما أدى لاستشهاد عنصر وإصابة آخر بجروح خطيرة.

وتكتسب هذه الجرائم صبغة «الغدر الممنهج»، كون جميع المناطق المستهدفة تقع خارج نطاق تواجد قوات الاحتلال بموجب اتفاق وقف النار، ما يثبت أن

## أمريكا والصين ودول أوروبية تطلب من مواطنيها مغادرة «إسرائيل» وإيران

## طهران تؤكد إحراز تقدم في «مفاوضات جنيف»

تحشدها العسكري عبر إرسال حملات الطائرات، وعلى رأسها «جبرال فوردي»، إلى المنطقة.

**حزب الله العراقي يحذر واشنطن من أي حماقة**  
ومع تصاعد التهديدات الأمريكية، رفعت قوى «محور المقاومة» من مستوى جهوزيتها. فقد حذرت كتائب حزب الله في العراق الولايات المتحدة من مغبة ارتكاب أي حماقة عسكرية ضد إيران، مؤكدة أن «المجاهدين» على أهبة الاستعداد لخوض حرب استنزاف طويلة الأمد. واعتبرت فصائل المقاومة أن أي مساس بإيران يمثل استهدافاً مباشراً لعلمها الاستراتيجي، مشيرة إلى أن القواعد الأمريكية في المنطقة ستكون في مرمى النيران في حال اندلاع أي مواجهة.

## دول تدعو رعاياها لمغادرة إيران و«إسرائيل»

من جهتها أجلت العديد من الدول، أمس الجمعة، دبلوماسيها من إيران و«إسرائيل»، وطلبت من مواطنيها مغادرتهم وتجنب السفر إليهما.

وأعلنت كل من الولايات المتحدة والصين وبريطانيا وفرنسا وألمانيا إجلاء دبلوماسيها ومطالبة مواطنيها بمغادرة «إسرائيل» وإيران وتجنب السفر إليهما، مع تصاعد التوتر بين طهران وواشنطن غداة جولة مفاوضات ثالثة عقدت بينهما في جنيف.

ورغم إحراز تقدم تقني في مناقشة عناصر الاتفاق المحتمل، وجهت طهران رسالة شديدة اللهجة إلى واشنطن بضرورة التخلي عن «الأوهام» والمطالب غير الواقعية. وشددت الخارجية الإيرانية على أن أي اتفاق لن يرى النور ما لم يتسم الطرف الآخر بالواقعية ويتجنب الخطوات غير المحسوبة.

وفي هذا السياق، أكدت مصادر دبلوماسية إيرانية أن الوفد المفاوض قدم مبادرات عملية ومهمة، لكنها استندت إلى قاعدة صلبة ترفض بشكل قاطع مبدأ «تفسير التخصيب» للأبد، أو تفكيك المنشآت النووية الحيوية، أو القبول بنقل مخزون اليورانيوم المخضب إلى الخارج، معتبرة هذه النقاط «خطوطاً حمراء» تمس السيادة الوطنية.

ولا تزال الإدارة الأمريكية تمارس سياسة «الازدواجية»، ففي الوقت الذي يتحدث فيه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن رغبته في إبرام «صفقة»، تواصل واشنطن

أكد وزير الخارجية الإيراني، السيد عباس عراقجي، أن الجولة الثالثة من المفاوضات غير المباشرة مع الولايات المتحدة في جنيف كانت «الأكثر كثافة» حتى الآن، مشدداً على أن المسار الدبلوماسي حقق تقدماً ملموساً رغم محاولات الطرف الآخر ممارسة سياسة الضغوط القصوى في الميدان.

وأوضح رئيس الدبلوماسية الإيرانية، في تصريحات أعقبت اختتام جولة المفاوضات، أن المحادثات أفضت إلى تفاهم متبادل يقضي بالانتقال إلى مشاورات أكثر دقة وتفصيلاً حول القضايا الجوهرية. وأشار عراقجي إلى أن الملفات الأساسية المطروحة على طاولة التفاوض تتركز حول «رفع الحظر الظالم» عن الشعب الإيراني وضمان الحقوق النووية السلمية للبلاد.

وفي خطوة تعكس جدية طهران في انتزاع حقوقها الوطنية، أعلن الوزير عن اجتماع مرتقب للفرق الفنية في العاصمة النمساوية فيينا بالتوازي مع المسار السياسي. وأكد عراقجي أن مهمة الخبراء الفنيين في الأيام المقبلة لا تقل حيوية عن الجهود السياسية، حيث ستنكب هذه الفرق على صياغة التفاصيل التقنية المتعلقة بإلغاء إجراءات الحظر والخطوات النووية المقابلة، بما يضمن عدم المساس بالمنجزات العلمية الوطنية.



## اكتمال عقد دور الثمانية بطولة الشهيد الصمد الثانية للفرق الحكومية

ثواني المجموعات، وهي: وزارة الاقتصاد من المجموعة الأولى، وزارة الصحة والبيئة من المجموعة الرابعة، ووزارة المالية من المجموعة الخامسة. وتقام قرعة مواجهات دور الثمانية، اليوم.

ويتصدر قائمة هدافي البطولة لاعب وزارة الشباب والرياضة علي خليل برصيد ستة أهداف، يليه لاعب النيابة العامة عمار الرديمي بخمسة أهداف، ثم لاعب وزارة الشباب جلال القطاع بأربعة أهداف.



المجموعة الرابعة، ورئاسة الجمهورية عن المجموعة الخامسة. كما تأهلت ثلاثة فرق ضمن أفضل الأولى، النيابة العامة عن المجموعة الثانية، أمانة العاصمة عن المجموعة الثالثة، ووزارة الشباب والرياضة عن

صنعاء

اكتملت رسمياً ملامح الدور ربع النهائي من بطولة الشهيد الصمد الثانية لكرة القدم للوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية، عقب ختام منافسات دور المجموعات أمس. وأسفرت النتائج عن تأهل ثمانية فرق إلى دور الثمانية، حيث حجزت خمسة فرق مقاعدها كمتصدري مجموعاتها، وهي: وزارة الاتصالات عن المجموعة

## دوري القطبين إثارة المواهب

### 3 متأهلين في كروية طوفان الأقصى باب والمحبة والسلام تتواصل في تعاون بعدان

ففي بطولة الفقيه علي محمد الصباحي لفئة المواهب فاز فريق إسبانيا على المغرب (1/5)، وإيران على البرتغال (0/1).

وفي بطولة الفقيه علي قاسم العطاب لفئة الأشبال فاز السلام على الوحدة (1/4)، والشباب على التضامن (1/3).

ويشرف على الدوري مدربو الفئات العمرية أبو بكر الحروي وعيسى العطاب ورياض النزلي ومحمد ناجي سالم ونجيب الحداد وبإشراف عام من الكابتن فؤاد العودي مدير الجهاز الفني للفئات العمرية بالنادي.

بدورها تتواصل بنادي الاتحاد فعاليات بطولة المخلافي السنوية الثالثة لكرة القدم للفئات العمرية برعاية مؤسسة سعيد المخلافي.

حيث جاءت النتائج كما يلي: في فئة المواهب، فاز فريق البرتغال على فريق تركيا (2/4).

وفي البراعم، فاز فريق عمان على فريق إثيوبيا (3/5)، والبحرين على تونس (1/6)، وفي فئة الأشبال فاز القادسية على التلال (3/7) والوحدة على الخليج (1/2).



متفوقاً بفارق الأهداف على فريق نجوم بيت السريحي الفائز على فريق الفقيه المعبر (1/3)، وتقاسم فريق العميد بيت مراد صدارة المجموعة الأولى مع الوحدة جرانه بعد فوزه أمس على اتحاد سير (0/1). وفي لقاء فض الصدارة بالمجموعة الثانية، تغلب فريق الفقيه مشرح "اتحاد طبيع" على نظيره نجوم السريحي (1/2) في الجولة الثانية. ولليوم التاسع على التوالي، تتواصل منافسات البطولات الكروية الرمضانية والتي يقيمها نادي الشعب باسم رموز النادي الراحلين.

باب / بندر الاحمدي

يتواصل بملعب مدرسة الفاروق بمنطقة أبلان باب فعاليات دوري طوفان الأقصى لكرة القدم (النسخة الـ3)، الذي ينظمه مكتب الصحة والبيئة بدعم مستشفى البرج التخصصي، ويقام لفئتي الشباب والقادمي. حيث تأهلت فرق الاتحاد والهلال ونجوم الغالي للدور الثاني من البطولة عقب تحقيقها الفوز الثاني، ففي المجموعة الأولى فاز الاتحاد على التعاون (2/5) وعلى الشباب (0/5)، وفي المجموعة الثانية فاز الهلال على النجم (2/3) وعلى الاتفاق (2/7)، وفي المجموعة الثالثة فاز نجوم الغالي على النصر (2/6) وعلى الخليج (1/9). ويرأس اللجنة المنظمة للبطولة محمد المتوكل، ويتولى إدارتها صالح سعيد عبده. وضمن منافسات الجولة الأولى لبطولة المحبة والسلام (دوري الفقيه عبدالقوي مشرح) المقامة في بعدان على ملعب نادي التعاون، حقق اتحاد طبيع الفوز على شباب القرين (0/3)، ليتصدر مجموعته الثانية

## مواجهات كلاسيكية ثأرية في ثمن نهائي أبطال أوروبا 2026

ليفربول × غلطة سراي  
توتنهام × أتلتيكو مدريد  
بايرن ميونخ × أتلانتا  
أرسنال × ليفركوزن  
سبورتنج لشبونة × بودو غلیمت  
وكانت ثمانية أندية قد تأهلت مباشرة إلى دور الـ16 للبطولة "التشامبيونز ليغ"، وهي: أرسنال (إنجلترا)، بايرن ميونخ (ألمانيا)، ليفربول (إنجلترا)، توتنهام هوتسبير (إنجلترا)، برشلونة (إسبانيا)، تشيلسي (إنجلترا)، سبورتنج لشبونة (البرتغال) ومانشستر سيتي (إنجلترا).

فيما تأهلت ثمانية أندية وهي: أتلانتا الإيطالي، ريال مدريد الإسباني، باريس سان جيرمان الفرنسي، غلطة سراي التركي، أتلتيكو مدريد الإسباني، نيوكاسل يونايتد الإنجليزي، باير ليفركوزن الألماني، وبودو غلیمت النرويجي، عبر الملحق.

من الشهر ذاته، ويقام ذهاب الدور ربع النهائي، يومي 7 و8 أبريل، والإياب يومي 14 و15 أبريل.

وفي نصف النهائي، تلعب مباراتا الذهاب يومي 28 و29 أبريل، والإياب يومي 5 و6 مايو، وتختتم البطولة بإقامة المباراة النهائية يوم 30 مايو 2026 في العاصمة المجرية بودابست.

وفيما يلي نتائج قرعة ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا:  
مانشستر سيتي × ريال مدريد  
باريس سان جيرمان × تشيلسي  
برشلونة × نيوكاسل

أجريت، مساء أمس الأول، قرعة و18 ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا موسم 2026/2025، في مقر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بمدينة نيون السويسرية.

وأسفرت القرعة عن مواجهة كلاسيكية وللموسم الثالث على التوالي بين مانشستر سيتي وريال مدريد، كما أسفرت عن مواجهة مرتقبة بين باريس سان جيرمان وغريمه تشيلسي الذي استطاع الفوز عليه وتحقيق لقب كأس العالم للأندية 2025.

وتنطلق منافسات الدور ثمن النهائي يومي 10 و11 مارس بإقامة مباريات الذهاب، على أن تلعب مواجهات الإياب يومي 17





## المحاضرة الرمضانية 10

### الحكم والعلم جزاء الإحسان

صنعاء



ويوضح قائد الثورة أن الإحسان يجمع الكثير من مكارم الأخلاق، كما أن له جذوره في نفس الإنسان وروحيته. على أن الإحسان ليس مجرد شعور وحالة نفسية وكفى، بل لا بد من أن يتجلى في التحرك العملي للاهتمام بالمجتمع وإنقاذ المستضعفين، وهو ما فعله موسى عليه السلام. رغم الظروف شديدة الصعوبة التي أحاطت به في المجتمع الفرعوني. وهنا يشدد السيد القائد على أهمية الإحسان بالنسبة للمؤمنين، بدءاً بالقادة في مختلف المستويات، وعلماء الدين، وطلاب العلم، وصولاً إلى عامة المؤمنين، رجالاً ونساءً.

ونزق الشباب، بل اكتمال واستواء. وفي مرحلة الاكتمال هذه أتاه الله تعالى «حكماً وعلماً»، مقترنين ومكملين بعضهما لبعض. فالحكم هو الحكمة والأهلية النفسية للإفادة منها، وهي ما يوصف في علم النفس الحديث بـ«الذكاء الاجتماعي» و«الكاريزما». أما العلم فهو كل المعارف والمعلومات والسفن التي أتاهها الله لموسى، وحيّاً أو بالتجربة والتعلم. كما يشير السيد القائد إلى ما أوضحه القرآن الكريم من أن موسى عليه السلام أوتي الحكم والعلم جزاء إحسانه: «وكذلك نجزي المحسنين».

يواصل قائد الثورة، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، استلهام الدروس العظيمة من القصص القرآني، متناولاً في محاضراته الرمضانية العاشرة قول الله تعالى في قصة موسى: «ولما بلغ أشده واستوى آتيناه حكماً وعلماً وكذلك نجزي المحسنين». وأوضح السيد القائد أن في قول الله تعالى: «ولم بلغ أشده واستوى» إشارة إلى اكتمال بنيته العقلية والنفسية والبدنية واعتدالها، فلا ضعف الطفولة ولا تهور

رئيس التحرير

صلاح الدكاك

السبت

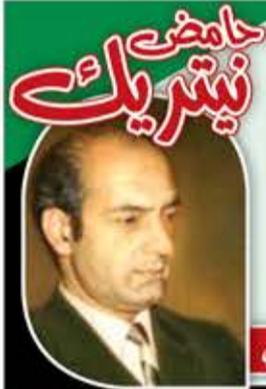
رمضان 1447 هـ

28 شباط / فبراير 2026 11

العدد 1816



nojournalism@gmail.com



لا بد أن نُعيد القرآن من القبور إلى الحياة وتفاعلاتها، وأن نقرأه على مسامح الأحياء لا الموتى.

د. علي شريعتي

لَا يَظْهَرُ الْعَجْزُ مَنَّا دُونَ نَيْلِ مَنَى  
وَلَو رَأَيْتَنَا الْمَنَائِيَا فِي أَمَانِينَا  
مَا أَعْوَزْتَنَا هَرَامِينَ نَصُولُ بِهَا  
إِلَّا جَعَلْنَا مَوَاضِينََا هَرَامِينََا  
تُدَافِعُ الْقَدْرَ الْمُحْتَمُومَ هَمَّتْنَا  
عَنَّا وَنَخْصَمُ صَرْفَ الدَّهْرِ لَوْ شِئْنَا  
نَغْشَى الْخُطُوبَ بِأَيْدِينَا فَتَدْفَعُهَا  
وَإِنْ دَهَّتْنَا دَفَعْنَا بِأَيْدِينَا

صفي الدين الحلبي



محمود ياسين

### لحظة فاصلة

بحار المنطقة تعج بالأساطيل وبالحاملات وبالطائرات... ونحن أبناء هذه الجغرافيا المنكودة بالمذهبية والطائفية لم نعد قادرين على التمييز بين من يشهد أن لا إله إلا الله وبين من كتب على صدره «كافر» وجلس على مقعد غرفة التحكم في «البنتاغون» ينتظر إشارة البدء!

لقد استجاب الأمريكي الصهيوني وزير حرب المسيح الدجال للنبوءة التي كانت نبوءة الإسلام، وحفر على جلده وشماً بصفة «كافر»، ليقول لنا: ها نحن ما حذر منه نبيكم وتوقعه، فهل تملكون الشجاعة الكافية لتكونوا أنتم؟! ها نحن الكفر والصليبية والتلمودية نحشد لحرب دينية، بينما اعتنقتم علمانيتنا البائدة...

ب08

الفائز في العدد السابق:

الاسم: مساعد محمد علي الوشلي المحافظة: ذمار

مسابقة الرمضانية 20000 ريال جائزة نقدية

7 متى اختطفت الولايات المتحدة الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو وزوجته من مقر إقامتهما في العاصمة كاراكاس؟

- 1 - 3 كانون الثاني / يناير 2026م
- 2 - 4 كانون الثاني / يناير 2026م
- 3 - 5 كانون الثاني / يناير 2026م

يتم تعبئة الكوبون وإرسال صورة له عبر الواتس أب على الرقم:

777 372 535

- يتم استقبال رسائل المتسابقين من 9 صباحاً إلى 12 مساءً كل يوم.
- يتم اختيار الفائز عبر القرعة الإلكترونية ويتسلم جائزة نقدية قدرها 20 ألف ريال.
- ينشر اسم الفائز في العدد التالي.
- تسلم الجوائز كل خميس عبر إحدى شركات الصرافة.

الاسم:

رقم البطاقة:

رقم الإجابة:

المحافظة:

حل سؤال العدد السابق

22 حزيران / يونيو 2025م

هذه المسابقة برعاية



معنا... اتصالك أسهل

